فكيف أسير إلى تلك الوحدة العلوية ؟

— ان لي وراء هذه الذات السجينة ذاتاً حرة طليقة ،

وما احلامي في عقيدتها سوى حرب في ظلام ،

وما رغائبي تجاه رغائبها سوى قرقعة عظام،

انني حدثٌ مهانٌ ذليل بعدُ ،

فكيف أكون ذاتي الحرّة الطليقة ؟

أجل ، كيف أكون ذاتي الحرّة الطليقة —

قبل أن أثأر لنفسي فأذبح جميع ذواتي المستعبدة ؛

أو قبل أن يصير جميع الناس أحراراً طلقاء ؟

إذْ ، كيف تطير أوراقي مترنمةً فوق الريح —

قبل أن تذوي جذوري في ظلام الأرض ؟

بل ، كيف يحلّق نسر روحي طائراً أمام وجه الشمس —

قبل أن تترك فراخي عشّها الذي بنيته لهـــا بعرق وجهي ؟